الاهل الذمة ولا يستحب خروجهم لكن لا يمنعون منه لا في يومنا
ولا في غيره لانهم مسترزقة وفضل الله واسع وقد يجيبهم
استدراجا لهم قال تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
ولا يختلطون بنا لانه قد يحل بهم عذاب بسبب كفرهم
المتقرب به في اعتقادهم فان اختلطوا بنا كره وصلاة الا
ستسقا سنة وهي ركعتان عند الحاجة لانقطاع ما الزرع
او قلته بحيث لا يكفي او صيرورته مالحا او نحوها بخلاف
انقطاع ما لا يحتاج اليه في ذلك الوقت ولو انقطع عن
طايفة من المسلمين واحتاجت سن لغيرهم ان يصلوا لهم
ويستسقوا لهم ويسالوا الزيادة لانفسهم حيث لم يكونوا
اهل بدعة وضلالة لان المومنين كالعضو الواحد اذا اشتكى
بعضه اشتكى كله وسوا في سنها اهل الامصار والقرى
والبوادي والمسافرون لاستوا الكل في الحاجة ولو تركها
الامام فعلها الناس وتعاد ثانيا وثالثا واكثر حتى
يسقوا لان الله يحب الملحين في الدعا فان تاهبوا للصلاة
فسقوا قبلها اجتمعوا للشكر والدعا ويصلون شكرا او
ومثله لو ارادوا الصلاة للاستزادة واشار بقوله كعيد
اي كصلاته فيكبر في اول الركعة الاولى سبعا وفي الثانية
خمسا ويرفع يديه ويقف بين كل تكبيرتين مسبحا
حامدا مهللا مكبرا او يجهر بالقراة ويقرا في الاولى ق
وفي الثانية اقتربت لكن لا تختص بوقت بل جميع الليل
والنهار وقت لها كما لا تختص بيوم واخطب كما في العيد
خطبتين كخطبتي العيد في الاركان وغيرها باستدبارها

للقبلة

الخطابي

للقبلة للاتباع ولو قدم الخطبة على الصلاة جاز كما افاده
تعبير الناظم بالواو في قوله واخطب وابدل انت في خطبتك
للاستسقا التكبير المشروع في خطبتي العيد باستغفار
فيقول استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب
اليه لانه اليق بالحال ويكثر فيهما من الاستغفار ومن قوله
استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السما عليكم مدرارا
ومن دعا الكرب وهو لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله
الا هو رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب
الارض رب العرش الكريم ويبدل ايضا ما يتعلق بالفطرة
والاضحية بما يتعلق بالاستسقا ويدعو في الخطبة الاولى
اللهم اسقنا غيثا مغيثا هنيا مريا غدقا مجللا سحا عاما
طبقا دايما اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين
اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا فارسل السما علينا مدرارا
ويستقبل القبلة بعد صدر الخطبة الثانية وهو نحو ثلثها
ويبالغ في الدعا حينيذ فيدعو سرا وجهرا فاذا اسر
دعا الناس سرا واذا جهر امنوا ويرفعون كلهم ايديهم
في الدعا مشيرين بظهور اكفهم الى السما والحكمة فيه ان القصد
دفع البلا بخلاف قاصد حصول شي فيجعل بطن كفيه الى
السما ويحول رداه عند استقباله فيجعل يمينه يساره
وعكسه وينكسه فيجعل اعلاه اسفله وعكسه ويحصل
التحويل والتنكيس بجعل الطرف الاسفل الذي على شقه
الايسر على عاتقه الايمن والطرف الاسفل الذي على شقه
الايمن على عاتقه الايسر ويفعل الناس مثله ولو تركوا

Copyright © King Saud University